ان اثنين واثنتين يجريان مجرى ابنين وابنتين
فاثنان واثنتان ملحقتان بالمثنى وابنان وابنتان
مثنى حقيقة ثم ذكر المصنف ان الياء تخلف الالف
في المثنى والملحق به في حالتي الجر والنصب وأن ما
قبلها لا يكون الا مفتوحا نحو رايت الزيدين كليهما
ومررت بالزيدين كليهما واحترز بذلك عن الجمع
فان ما قبلها لا يكون الا مكسورا نحو مررت بالزيدين
وسيأتي ذكر وخاصل ما ذكره ان المثنى وما
الحق به يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء فهذا
هو المشهور والصحيح أن الاعراب في المثنى والملحق
به حركات مقدرة على الالف رفعا والياء جرا ونصبا
وما ذكره المصنف من أن المثنى والملحق به يكونان بالالف
رفعا وبالياء جرا ونصبا هو المشهور من لغة العرب
وفيه لغة اخرى انه بالالف مطلقا رفعا ونصبا
وجرا فتقول جاء الزيدان كلاهما ورأيت الزيدان
كلاهما ومررت بالزيدان كلاهما

وارفع بواو وبيا اخرز وانصب
سالم جمع عامر ومذنب

ذكر المصنف فيما يأتي بالحروف أحد هذه الاسماء

الستة والثاني المثنى وقد تقدم الكلام عليهما ثم
ذكر المصنف في هذا البيت القسم الثالث وهو جمع المذكر
السالم وما حمل عليه فاعرابه بالواو رفعا وبالياء
نصبا وجرا واشار بقوله عامر ومذنب الى ما
يجمع هذا الجمع وهو ضمان جامد ومصغة فيشترط
في الجامد ان يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء
التانيث ومن التركيب فان لم يكن علما لم يجمع بالواو
والنون فلا يقال في رجل رجلون نعم اذا صغر
جاز نحو رجيل ورجيلون وان كان علما لغير مذكر
لم يجمع بهما فلا تقول في زينب زينبون وكذلك اذا
كان علما لمذكر غير عاقل فلا يقال في لاحق لاحقون
واذا كان فيه تاء التانيث كذلك لم يجمع بهما فلا يقال
في طلحة طلحون واجاز ذلك الكوفيون وكذلك
اذا كان مركبا فلا يقال في سيبويه سيبويهون
واجاز بعضهم وشرط في الصفة ان تكون صفة
لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث ليست من باب أفعل
فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه
المذكر والمونث فخرج بقولنا صفة لمذكر كان صفة
لمونث فلا يقال في حائض حائضون وخرج بقولنا

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)